● « اسئلتك لا تزعجني ، ولكن الذي يزعجني هو تشريح الوضع العربي القائم .. الـــذي يثير الاشمئزاز . وسوف استكمل الـرد علـــى سؤالك .

اخطر ما في التنازلات التي يقدمها النظام المصري هو مـــرور البضائع الاسرائيلية من قناة السويس والوجود الاميركي .

هناك أشياء كثيرة يمكن أن تعتبر ما زالت على الورق رغم انها تشكل خيانة في حد ذاتها وبيع للقضية . ولكنها ما زالت على الورق وقد لا يكتب لها النجاح . أما مرور البضائع الاسرائيلية في قنـــاة السويس ، فهو شيء عملي وأصبح ساري المفعول في شكل مادي . بضائع تصل ويتم شحنها ونقلها الى العدو .

لم يكن من المفيد أن يتم فك الحصار عن العدو في الوقت الذي ما زال يتخذ فيه موقف التحدي والاحتلال . على العكس ، كان المفروض أن نستفيد من حرب رمضان وان نغلق بوابة أخرى حتى نحكم الحصار على العدو ونجبره على الاستسلام . ولكن الذي يحدث هو العكس ! ان أكبر حلقة في الحصار حوله كانت قناة السويس » .

على الجبهة الشعبية المبادرة بالعمل

□ وماذا عن العمل الشعبي العربي في ظل هذه الاوضاع التي تعيشها الانظمة العربية ؟

● « كانت هناك بداية عمل لتجميع جبهة الرفض فـــي شكل شعبي ورسمي اذا أمكن . ولكـــن الاستعمار والرجعية فطنا الـــى المحاولة .. وحاولا شل القوى الشعبية والثورية لالهائها عن تنظيـــم صفوفها خاصة في هذه المرحلة ، وذلك عن طريق الهجوم على الجمهورية العربية الليبية والهجوم على المقاومة الفلسطينية وعلى القوى الوطنية في لبنان . هذه كلها عمليات يدخل في نطاقها الحيلولة دون قيـــام جبهة الرفض بحيث يتم الهاء الجبهة الشعبية من ناحية والجمهورية العربية الليبية من ناحية أخرى .

ولكن يجب أن تستمر محاولة تجميع قوى الرفض ، ويجب أن نوسع الدائرة حتى تكون الجبهة عريضة من المحيط الى الخليج ، وفعـلا ، يجب قيام مواجهة شعبية رافضة لهذا الاتجاه الاستسلامي حتى يواجه الحكام رفضا شعبيا قوميا .. وحتى لا يتمادوا في الخيانة .. وحتـى يدرك الاستعمار ان الورقة التي بين يديه هي ورقة خاسرة .

والمقاومة الفلسطينية ، والجبهة الشعبيـــة لتحرير فلسطين بالدرجة الاولى ، عليها مسؤولية المبادرة بالدعوة للنشاط في هذا الاتجاه .

أما نحن .. فاننا السند الحقيقي . وسنخذ موقفا فريدا في الوطن العربي ، اذ لا يوجد قطر عربي الان يضع امكانياته تحت تصرف قـوى الرفض للشعب الفلسطيني غير الجمهورية العربية الليبية .

اذن هناك موقع حقيقي يمكن الاستناد عليه في معركة التحرير ».

■ اخطر التنازلات التي قدمها النظام المصري : الوجود الأميركي في سيناء والسماح بمرور البضائع الاسرائيلية في القناة

■ نعارض محاولة اجهاض الثورة الوطنية في لبنان

□ ما هو سبب اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية الليبية والاردن ؟

● « معروف ان العلاقات قطعت عام ١٩٧٠ في مؤتمر القمة الذي حضره جمال عبد الناصر . ولكن من ذلك الوقت حتى الان تغيرت أمور كثيرة بطبيعة الحال .

الاسباب الوجيهة هي انه حتى قبيل محاولة اجهاض الثـــورة اللبنانية كان هناك تقارب بين سوريا والاردن . وكنا ، وما زلنا ، نساند سوريا في مواجهة الاسرائيليين . وصديق صديقك .. صديقـــك . ما دمنا حلفاء مع سوريا ضد الاسرائيليين .. وسوريا أصبحت حليفة للاردن . اذن يمكن أن نكون ، نحن ، حلفاء لحليف سوريا .

أما الشيء الملح ، في الحقيقة فهو الانتفاضة في الضفةالغربية، وهذا ما قلته لمؤتمر المحامين العرب الذي انعقد في طرابلس ، تحدثوا معي حول هذا الموضوع . قلت لهم : من أجل الضفة الغربية نعيـــد العلاقات مع الاردن حتى نكون قريبين من المنطقة المتصلة بالضفـــة الغربية . ولا يوجد مكان يعتبر حلقة وصل مع الضفـــة الغربية الا الاردن . وقررنا ان نكون قريبين من الضفة الغربية . هناك أشيـاء كثيرة كان يمكن أن نقدمها للضفة الغربية ، ولكننا كنا محرومين من الاتصال بها نتيجة قطع العلاقات مع الاردن » .

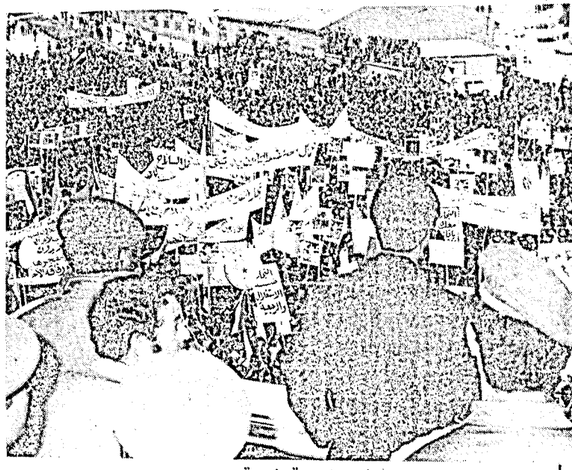

مسيرات شعبية ليبية

هل تستطيع الولايات المتحدة تحييد تأثيرات الثورة المنتصرة فـــي انغولا ، وأن تلجم مسار التطورات في افريقيا الجنوبية، لتحول مجراها في الاتجاه الـــذي تضمن بـــه تحقيق تسوية فـــي روديسيا تخمد بها شعلة الحرب، وتثبيت أمن وبقاء جنوب افريقيا العنصرية ، وتضمن بالتالي ان تبقي تلك المنطقة الحيوية مـــن القارةاسيرةالسيطرةالامبريالية ؟ هذه هي الفرص التي سعى وزير الخارجيـــة هنـــري كيسنجـــر لاستقصائهاخلال رحلتهالافريقية التي اختتمها هـــذا الاسبوع ، باعلانما روجه الاعلام الرأسمالي علـى انه السياسة الاميركيـــة « الجديدة » تجاه قضية افريقيا الجنوبية .

الولايات المتحدة وقضية روديسيا:

طريق اخر نحو ذات الهدف

هل تستطيع الولايات المتحدة تحقيق التسوية السلمية الامبرياليةفي افريقيا الجنوبية ؟ كيسنجر في تصريحاته الختامية يؤكد ضمنا ، بانالولايات المتحدة الامبريالية التي خرجت مهزومة (وبرفقة عنصريي جنوب افريقيا) من انغولا ، لمتستوعب هذا الدرس الاخير الذي تلقته على يد حركـــة التحرر الوطني الافريقية ، في انغولا ، وانهـــا ستحاول ما في وسعها منع سقوط روديسيا ـ أو تحرير زيمبابوي ـ ودحض نظرية الدومينو هناك، فواشنطن اليوم ، تحاول الايهام بان ثمة تعديل حقيقي في الموقف الاميركي من قضية افريقيا الجنوبية ، وبان ثمة تحول حقيقي في سياستها تجاه أفريقيا الجنوبية ، حاول كيسنجر اعطاءه درجة من المصداقية عندما اعلـــن بان الولايات